



نَدُّ النّادي في مولد الهادي
سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم

تأليف العارف بالله الشيخ / عبد الله هاشم غالب
السروري
حفظه الله وعافاه ونفع به وبعلمه المسلمين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَفْضَلِ تَضَلُّعٍ وَأَسْمَى
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَكْمَلِ تَضَلُّعٍ وَأَنْمَى
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بَذْرِ الدُّجَى وَجَهًا وَجِسْمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
شَمْسِ الضُّحَى عَيْنًا وَحُكْمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَالاً وَمُسْتَقْبَلاً وَقَدْ مَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْهُ رُوحاً لَنَا وَوَسْماً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَارْزُقْنَا عِلْماً بِهِ وَفَهْماً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ بِهِ أَلَمَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ قَدْ أَنْلَتْهُ مِنْكَ عَصْماً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ لِلنَّبُوءَةِ كَانَ خَتَمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَزْكَى الْبَرَايَا أَبَا وَأُمًّا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَارْزُقْنَا إِخْلَاصًا وَحِلْمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لَنَا ظُلْمًا وَإِثْمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ مِنْكَ يُحْمَى
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
بِالذَّاتِ مِنْكَ تَكُونُ دَوْمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا

عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ

عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ

وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧﴾

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ أَبَدًا
بِسْمِ الْإِلَهِ بِدَايَةِ الْإِعْدَادِ
لِبَدِيعِ سِيَرَةِ أَوَّلِ الْعَبَادِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِي الْمُنْعِمِ

بِالْخَلْقِ وَالْإِيْجَادِ وَالْإِمْدَادِ
حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا وَمُبَارَكًا
فِيهِ مِنَ الْبِرِّ الْجَوَادِ الْهَادِي
حَمْدًا يَفُوقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْخَلَا
ئِقِ كُلِّهِمْ مِنْ بَاطِنٍ أَوْ بَادٍ
فَهُوَ الَّذِي مِنْ نُورِهِ الذَّاتِيَّ أَوْ
جَدَ نُورَ ذَاتِ مُحَمَّدٍ الْحَمَّادِ
وَبَرَّ الْإِلَهِ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرَهَا
بِالْقُدْرَةِ مِنْ نُورِهِ الْوَقَّادِ

لِّلَّهِ بِالتَّسْبِيحِ كَانَ لِنُورِ ذَا
تِ مُحَمَّدٍ أَزْلاً دَوِيٌّ بَادٍ
وَلِنُورِهِ فِي حُجُبِ ذَاتِ اللَّهِ صَا
رَ تَنْقُلُ لِمَزِيدِ إِنْ تَمَدَّدَ
وَبِنُورِهِ الرَّحْمَنُ أَهْبَطَ مَنْ لَهُ
قَدْ أَسْجَدَ أَمْلاكٌ سَبْعَ شِدَادٍ
وَكَذَا إِلَى شَيْثِ بْنِ آدَمَ نُورُهُ
نَقِلَ بِقُدْرَةِ دَاحِي ذِي الْأَطْوَادِ
أَفْضَى إِلَى إِدْرِيسَ مِنْهُ بِنُورِهِ

مَنْ جَلَّ عَنْ كَيْفٍ وَعَنْ أَضْدَادِ
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ جَعَلَ كَانٍ فِي
صُلْبِ الَّذِي لِلْفُلْكِ بِالْقَوَادِ
وَكَذَا لَهُ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ نُورِ
رَ مُحَمَّدٍ جَعَلَ بِذِي الْإِيجَادِ
أَفْضَى إِلَى اسْمَاعِيلَ مِنْهُ بِنُورِهِ
مَنْ مَنَّ بِالْإِعْتِقَاقِ لِلْمُنْقَادِ
لَا زَالَ نُورُ مُحَمَّدٍ يَتَنَقَّلُ
فِي الطَّاهِرِينَ السُّجْدِ الْأَمْجَادِ

إِذْ لَيْسَ فِي أَجْدَادِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ
ذَا عَفَّةٍ وَفُتُوَّةٍ وَرَشَادِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْآبَادِ
مَنْ عَبْدٌ مُطْلَبٌ وَهَاشِمٌ ثُمَّ عَبْدُ
دُ مَنَافِهِمْ وَقُصَيُّ جَمْعِ النَّادِي
وَحَكِيمٌ مُرَّةٌ كَغَبُّهُمْ وَلُؤَيُّ غَا
لِبُ فَهَرُ مَالِكُ نِضْرُ مِنْ أَعْجَادِ
وَكِنَانَةٌ وَخُزَيْمَةٌ أَيْضاً وَمُؤَدُّ

رَكَّةً وَإِلْيَاسٌ مِنَ الْأَجْيَادِ
مُضَرَّ نِزَارٍ مَعْدُ عَدْنَانُ هُمُ
أَجْدَادُ مَصْدَرٍ سَائِرِ الْإِمْدَادِ
وَبُنُورِهِ مِنْ عَبْدٍ مُطَّلَبٍ أَتَى
إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْإِيجَادِ
وَأَفَاضَ نُورَ مُحَمَّدٍ مِنْهُ إِلَى
أَحْشَاءِ آمِنَةٍ بِذِي الْإِسْعَادِ
لَمْ تَشْكُو مَنْ حَمَلَتْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ
ثَقِيلٍ وَلَا وَجَعَ وَلَا إِجْهَادِ

بَلْ خَفَّ مَعْنَى حَمْلَهَا بِنَبِينَا
وَبِهِ غَدَتْ مِنْ جُمْلَةِ الرُّشَادِ
بِهِ بُشِّرَتْ فِي النَّوْمِ مِنْ رُسُلٍ كَذَا
بِهِ بَشَّرَتْهَا هَوَاتِفُ الْأَنْجَادِ
لَا زَالَتِ الْبُشْرَى تُوَافِيهَا بِهِ
حَتَّى أَتَتْهَا لَيْلَةُ الْمِيلَادِ
فَهُنَاكَ فِي مَالِ الْعُلَا بِدُنُو مَو
لِدِ أَحْمَدَ جَبْرِيلُ قَامَ يُنَادِي
فَإِذَا بِالْسِّنَةِ الْمَلَائِكَةِ هَا

عَجُّ بِتَسْبِيحِ الْمُهِّ—يَمِنْ بَادِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ (٤ مرات) .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي
كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

وَإِذَا بِهِ الطَّلَقُ قَدْ اشْتَدَّ بَا
مِنَةِ الْهُدَى فَأَفَاضَ مِنْهَا الْهَادِي

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسٍ
قَدْ أَطَاحَتْ بِالظُّلَامِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَذْرِ
فَائِقِ بَذْرِ التَّمَامِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِنُورِ
مَا لَهُ مِنْ أَنْصَرَامِ

مَرْحَبًا قَوْلًا وَفِعْلًا
بِالنَّبِيِّ مِنْكَ الْخِتَامِ
مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا
مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ
مَرْحَبًا أَهْلًا دَوَامًا
بِالرَّسُولِ الْمُسْتَدَامِ
مَرْحَبًا سِرًّا وَجَهْرًا
بِكَ يَا دَاعِيَ السَّلَامِ
مَرْحَبًا يَا أَفْضَلَ الْخَلْقِ

قِي وَيَا خَيْرَ الْأَنَامِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِمَجْلَى

حُبِّ قِيُّومٍ سَلَامِ

مَرْحَبًا بِالْمُضْطَفَى يَا

مَسْنَهَةً طُولِ الدَّوَامِ

رَبِّي وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَ الْ

هَادِي بِالْمَعْنَى التَّمَامِ

رَبَّنَا وَاغْفِرْ بِجَاهِهِ

مَا ارْتَكَبْنَا مِنْ حَرَامِ

وَارْضَ يَا مَوْلَانَا عَنَّا
وَاكْفِنَا كُلَّ الْمَهَامِ
رَبَّنَا شَفِّعْ نَبِيَّنَا
فِينَا فِي يَوْمِ الزَّحَامِ
وَعَلَى الْهَادِي الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ مِنْ سَلَامِ
وَعَلَى آلِ وَصَحْبٍ
وَعَلَيْنَا بِالدَّوَامِ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ أَبَدِ
هَذَا وَقَدْ بَرَزَ الْحَيِّبُ كَأَنَّهُ
بَذَرٌ وَمِنْهُ الْبَذَرُ ذُو اسْتِمْدَادِ
مَقْطُوعٍ سُرٍّ ذَا اخْتِئَانٍ حَامِداً
لِلَّهِ أَفْصَحُ نَاطِقٍ بِالضَّادِ
عَنْ أُمِّهِ جَبْرِيلُ غَيْبُهُ وَرُ
دَّ بِهِ إِلَيْهَا بَعْدَ نَيْلِ مُرَادِ

طَفَقَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَ أَحْمَدَ أُمُّهُ
وَتَضُمُّهُ إِلَى صَدْرِهَا الْوَقَادِ
نَظَرَتْ بِعَيْنَيْهَا قُصُورَ الرُّومِ مِنْ
نُورٍ بَدَأَ مَعَ أَشْرَفِ الْأَوْلَادِ
بِمَحَمَّدٍ أَسْمَاهُ جَدُّهُ يَوْمَ سَا
بِعِهِ وَأَطْعَمَ حَاضِرًا مَعَ بَادِ
مِنْ أُمِّهِ ارْتَضَعَ الْحَبِيبُ وَمِنْ ثُوْبِ
بَنَاتِهِ ثُمَّ مِنْ سَعْدِيَّةِ الْأَجْدَادِ
مَا أَنْ إِلَى أَطْلَالِهَا بِالْمُصْطَفَى

وَصَلَتْ حَلِيمَةً إِلَّا سَالَ الْوَادِي
فَارْتَاخَ رُوحُ حَلِيمَةٍ وَتَيَسَّرَتْ
كُلُّ الْأُمُورِ لَهَا بِأَهْدَى هَادٍ
أَتَيْاهُ شَقًّا صَدْرُهُ مَلَكَانِ يُؤُ
مَاءً وَهُوَ فِي الْمَرْعَى مَعَ الْأَوْلَادِ
تَمَّتْ إِعَادَتُهُ بِهَا لِلْجَدِّ خَوْ
فَ الْإِجْتِيَا حَ لَهُ مِنْ الْحُسَّادِ
وَتُوفِّيَتْ أُمُّ الْحَبِيبِ لَدَى الْإِيَا
بِ بِشِبْلَهَا مِنْ طَيِّبَةِ الْأَجْوَادِ

وَأَرَاهَا فِي الْأَبْوَاءِ حَيْثُ بَرَكَةٍ
عَادَ الْحَيِّبُ لِحَدِّهِ الْمُنْجَادِ
أَوْصَى بِهِ الْجَدُّ قُبَيْلَ وَفَاتِهِ
أَبَا طَالِبٍ مَأْوَى ذَوِي الْإِجْهَادِ
فَاجَلَّ جَانِبَهُ وَعَظَّمْ شَأْنَهُ
وَلَهُ غَدَا حِصْنًا مِنَ الْأَوْغَادِ
إِثْرَ اتِّجَارِ الْمُصْطَفَى لِحَدِيجَةٍ
مِنْ بُصْرَى زُوجَهَا بِاسْتِرْشَادِ
مَنْ نَسَلُهُ مِنْهَا عَدَا إِبْرَاهِيمَ

فِيمَا رَوَّثَهُ أَيْمَّةُ الْإِسْنَادِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْآبَادِ
أَهْدَى السَّلَامَ مَنْ ارْتَضَوْهُ مُحْكَمًا
فِي رَفْعِ رُكْنِ الْبَيْتِ مِنْ شُيَّادِ
بِاللَّهِ يَخْلُوْ فِي حِرَاءِ صَارَ مَنْ
مِنْهُ الْأَمِينُ أَتَاهُ بِالْإِمْدَادِ
فَبَصْدَرِ إِقْرَأْ هَبَّ تَرْجَفُ بَوَا
دِرُّهُ مَرُوعًا نَحْوَ ذَاتِ الزَّادِ

وَإِنِّي إِلَيْهَا قَائِلًا لَهَا زَمَلُّو
نِي فَقَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ مِنْ كَيِّادِ
أَلْفِي كَلَامًا مِنْهَا طَمَأَنَّ قَلْبُهُ
وَأَزَالَ رَوْعَ فُؤَادِهِ مِنْ بَادِ
مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهُ أَبْطَأَ وَحْيِي مَوْ
لَاهُ لِيَغْدُو بِشَائِقٍ لِلْبَادِي
بِالْوَحْيِ جِيءَ وَرَحْمَةً قَدْ أُرْسِلَ
لِلْعَالَمِينَ مِنَ الْإِلَهِ الْهَادِي
فَاعَانَهُ الْمُؤَلَّى عَلَى تَبْلِيغِ مَا

بِهِ كُِّلِّفَ مِنْ دَعْوَةٍ وَجِهَادٍ
وَأِفَادَةٍ وَهَدَايَةٍ وَعِبَادَةٍ
وَقِيَادَةٍ وَالصَّادِ لِلْأَضْدَادِ
لَأَقَى النَّبِيَّ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْأَذَى
مِنْ مُشْرِكِينَ وَمِنْ ذَوِي الْإِجْحَادِ
حَتَّى لَهُ أَذِنَ الْإِلَهُ بِهَجْرَةٍ
مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةِ الْإِنْجَادِ
طَابَ الْمَقَامُ لِطَيِّبٍ فِي طَيْبَةٍ
مَعَ طَيِّبِينَ مُطَيَّبِينَ جِيَادِ

بِقُبَا عَلَى تَقْوَى الْمُهَيِّمِ مَسْجِداً
قَدْ شَيْدَ بِضَرَاعِهِمِ عُبَادِ
وَأَتَى إِلَى حَيْثُ الْمُقَامِ وَمَسْجِدِ
نَبَوِيِّ شَيْدَهُ مَعَ الرُّوَادِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْآبَادِ
وَلَهَا بِكُلِّ الْحُسْنِ مِنْ مَوْلَاهُ صُ
رَّتُهُ اِكْتِسَاءً جَلَّ عَنْ أَضْدَادِ
إِذْ وَجْهُهُ كَالْبَذْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ

أَوْ مِنْهُ أَجْهَى وَجْهُهُ ذُو الْإِيْفَادِ
مُبَيِّضٌ لَوْنٍ أَزْهَرِيَّةُ كَانَ عَا
لِ الْمُنْكَبَيْنِ يُرَى عَلَى الْقَعَّادِ
لَا بِالطَّوِيلِ الْقَامَةِ الْهَادِي وَلَا
بِقَصِيرِهَا مَنْ فَائِقُ الْأَطْوَادِ
وَطَوِيلُ عُنُقٍ أَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدِ
وَعَظِيمُ رَأْسٍ أَجْمَدُ الْأَعْجَادِ
مُتَبَاعِدُ الْكَتِفَيْنِ وَاسِعُ هَامَةِ
وَفِيمِ وَظَهَرٍ سَيِّدُ الْأَسْيَادِ

عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضْدَيْنِ ضِرْ
بَ اللَّحْمِ غَيْرَ مُطَهَّهِمْ مِقْعَادِ
وَكَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ كَثَّ اللَّحْيَةِ
وَأَسِيلَ خَدٍّ أَغْيَدَ الْأَغْيَادِ
وَرَحِيبَ صَدْرِ شَعْرَ رَأْسِهِ وَفُرَّةَ
أَيِّ كَوْنِهِ وَسَطًا شَدِيدَ سَوَادِ
ضَخَمِ الْكَرَادِيسِ رَحِيبِ الرَّاحَتَيْنِ
— وَشَشْنَ كَفَّيْنِ وَأَحْلَى مُنَادِ
وَمُفْلَجِ الْأَسْنَانِ أَشْنَبَهَا وَأَذْ

عَجَ أَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ نُورَ فُؤَادِي
وَلِبَطْنِهِ وَالصَّدرِ مِنْهُ تَسَاوِيًا
مَنْ بَادِنًا مُتَمَاسِكًا الْأَوْتَادِ
يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَنَوْمَهُ الْإِغْفَاءَ مَنْ
بَاهِي الْجَبِينِ كَفَرَقْدٍ وَقَّادِ
نَدُّ النَّوَادِي مَنْ رَوَائِحُ جِسْمِهِ
مُسْكِيَّةٌ إِنْ رَائِحًا أَوْ غَادِ
سَبْطِيَّ أَغْصَابِ ضَلِيعٍ فَمِ كَذَا
مُتَكَفِّئًا يَخْطُؤُ بِإِسْتِعْدَادِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ أَبَدًا

لِرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمَائِلُهُ
مِنْ رَبِّهِ بِأَشَاوِسِ آسَادِ
خَاضَ النَّبِيُّ بِهِمْ غَمَارَ مَعَارِكِ
ضَارِيَّةٍ بِمَحَبَّةٍ وَتَفَادِ
فِي عَشْرِ قَرْنٍ فِي الْمُنُورَةِ قَضَا
هُ الْمُقْتَفَى مَعَ خَيْرَةِ الْأَجْنَادِ
حَتَّى عَلَى الْأَدْيَانِ أَظْهَرَ دِينَ هَا

دِينَنَا إِلَالَهُ بِهِمْ إِلَى الْآبَادِ
أَكْرَمَ بِأَهْلِ الْهَجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ
لِنَبِيِّنَا مِنْ قَادَةِ رُشْدَادِ
اللَّهُ أَكْرَمَهُمْ بِصُحْبَةِ مَنْ عَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ طَيِّبِ الْأَجْدَادِ
مَنْ صَادِقًا فَطِنًا أَمِينًا كَوْنُهُ
وَمُبْلَغًا عَمَّنْ بِلا أَضْدَادِ
سَمَحًا جَوَادًا كَوْنُهُ ذَا هِمَّةٍ
عَلِيَاءَ ذَا رِفْقٍ وَذَا إِنْجَادِ

شَهْمًا شُجَاعًا يَتَّقِي بِهِ صَحْبُهُ
ضَرْبَ الْأَعَادِي بِمُرْهَفَاتِ حَدَادِ
عَذْلًا وَفِيًّا ذَا أَنَاةٍ كَانَ هَا
دِينًا وَذَا حِلْمٍ وَذَا إِيفَادِ
سَهْلًا صَبُورًا ذَا حَيَاءٍ زَاهِدًا
عَمَّا سِوَى الْمَوْلَى بِهِ ذَا صَادِ
حَسَنَ الْجَوَارِ وَدَائِمَ الْبَشْرِ وَذَا
ئِمَ فِكْرَةٍ فِي مُمَكِّنِ الْإِيْجَادِ
مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ كَانَ وَمُكْرَمًا

مَنْ سَيِّدٌ لِلْقَوْمِ أَوْ بِقِيَادِي
يَصِلُ أَقَارِبَهُ وَيُكْرِمُ ضَيْفَهُ
وَيُجِيبُ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاهُ لَزَادِ
بِمَعَانِ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ الْحُسْنَى كَا
نَ تَخْلُقُكَ وَتَحَقُّقُكَ لِلْهَادِي
هَيْهَاتَ أَنْ تُحْصِيَ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا
أَخْلَاقَ مَنْ لِلَّهِ عَيْنُ مُرَادِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ أَبَدًا

وَبِمُعْجَزَاتٍ حَصَرُهَا أَعْيَا الْوَرَى
إِخْتَصَّصَهُ مَنْ بَاعَثَ الْأَجْسَادِ
مِنْهَا الْكِتَابُ الْمُعْجِزُ بِاللَّفْظِ وَالْ
مَعْنَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْأَحَادِ
وَكَذَلِكَ الْإِسْرَاءُ مِنْهَا وَالْعُرُو
جُ إِلَى مَقَامِ الْقُرْبِ وَالْإِشْهَادِ
لَهُ شَقٌّ بَدْرٌ وَهُوَ فِي مَالٍ عَلَى
جَبَلٍ يُطِلُّ عَلَى الصَّافَا وَالْوَادِي
لَهُ بِالرِّسَالَةِ ضَبٌّ ذِي بُغْضٍ لَهُ

شَهْدَ فَأُبْدَلَ بُغْضُهُ بِوَدَادِ
وَعَزَالَةٍ وَالذِّبُّ وَالظِّيُّ النَّفُو
رُ لَهُ بِهَا شَهْدُوا عَلَى الْأَشْهَادِ
تَسْلِيمُ أَحْجَارٍ وَأَشْجَارٍ عَلَى
هَادِينَا أَمْرٌ خَارِقُ الْمُعْتَادِ
مِنْ ضَمْنِهَا إِشْبَاعُ جَيْشٍ جَائِعٍ
مِنْ تَمَرٍ صَاعِ الْأَرْبَعِ الْأُمْدَادِ
إِرْوَاءُ عَطَشَى الْجَيْشِ مِنْهُ بِفَضْلِ مَا
ءٍ دُونَ صَاعٍ لَيْسَ مِنْ مُعْتَادِ

لَأُجَاجِ مَاءِ الْبُئْرِ أَعْدَبَ رِيقَهُ
وَبِهِ قَلِيلُ الزَّادِ بِالْمُزْدَادِ
شَكْوَى الْبَعِيرِ إِلَيْهِ مِنْهَا كَوْنُهُ
وَكَذَا الْحَنِينُ إِلَيْهِ مِنْ أَعْوَادِ
وَكَذَا ذِرَاعُ الشَّاةِ أَطْلَعَهُ عَلَى
مَا فِيهِ مِنْ سُمٍّْ مِنَ الْمَكِيدِ
كُفَّتْ بِرَمِيَّتِهِ الْعِدَا فِي يَوْمٍ بَدَ
رِ حِينَ وَافَاهَا بِلَا اسْتِعْدَادِ
لَهُ هَيْبَةٌ رَجَفَتْ قُلُوبَهُمُ الْعِدَا

مِنْهَا وَهُمْ مِنْهُ بِأَقْصَى بِلَادٍ
وَبِمَسْحِ رَاحَتِهِ الْإِلَهُ شَفَى وَعَا
فِي كَمِّ وَكَمِّ عَلَاءَ عَلَى الْأَجْسَادِ
وَوَقْتَهُ حَرَّ الشَّمْسِ ثُمَّ غَمَامَةً
وَوَغَدَتْ تَسِيرُ بِسَيْرِهِ الْمُعْتَادِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْآبَادِ

الدعاء

وَإِلَى خِتَامِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ نَأْتِ
بِعَوْنِ رَبِّ مُنْجِزِ الْمِيعَادِ
إِذْ لَيْسَ فِي إِمْكَانِ كُلِّ الْخَلْقِ أَنْ
يُخْصُّوا شَمَائِلَ أَطْلَسِي هَادِ
فَصَلَاةُ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لَهُ عَلَى
مَجْلَى تَجَلَّى حُبِّهِ وَمُرَادِ
وَسَلَامُهُ الْمَوْلَى عَلَيْهِ كَذَا عَلَى
آلٍ لَهُ وَصَحَابَةِ أَفْجَادِ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبَّنَا ارْزُقْنَا اتَّبِعْ الْهَادِي
وَبِنَا إِلَيْكَ يَا مُهَيِّمُ سِرِّ بِنَا
فِي سِرِّهِ أَبَدًا بِلاَ إِقْعَادِ
وَأَجِبْ دُعَانَا وَاعْظِنَا مَأْمُولَنَا
وَاجْلُوا بِنُورِكَ كُلَّ قَلْبٍ صَادِ
فَرِّجْ عَلَيْنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا
مِنْ أَمْرِ دُنْيَانَا وَأَمْرِ مَعَادِ
أُنْظُرْ إِلَيْنَا يَا آلهَنَا نَظْرَةً

بَهَا نُصْطَفَى وَنُجَازَ بِالْإِسْعَادِ
وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ
خَيْرِ الْوَرَى يَا مَلْجَأَ الْقُصَّادِ
أَيَّدْنَا مِنْكَ بِمَا بِهِ أَيْدَتْ هَا
دِينَا إِلَيْكَ بِفَضْلِكَ يَا هَادِ
نَوَّزَ بَصَائِرَنَا بِنُورِ الذَّاتِ يَا
نُورَ السَّمُوتِ الْعُلَا وَمِهَادِ
وَارْزُقْنَا عِلْمًا مِنْكَ تَنْفَعَنَا بِهِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَكُلَّ ذِي إِجْحَادِ

أَخْرَجْنَا مِنْ ظُلُمَاتِ جَهْلِ نُفُوسِنَا
بِكَ بِالسَّراجِ النَّيِّرِ الْوَقَّادِ
أَشْهَدْنَا مَا أَشْهَدْتَهُ كَرَمًا عَقُودُ
لِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَصْغَفِيَا الزُّهَّادِ
أَنْصُرْنَا يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَعَا
دِي أَجَلٍ نَصْرٍ بَاطِنِيٍّ بَادِ
أَسْرٍ سَنَاءٍ وَسِرِّ إِسْمٍ أَعْظَمِ
لَكَ فِينَا كَالْأَزْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ
أَدْخَلْنَا فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ الْوَاقِي مِنْ

نِيرَانِكَ وَمِنْ اجْتِيَاكِ أَعَادِي
أَرْزُقْنَا يَا رَزَاقُ رِزْقًا وَاسِعًا
حِلًّا بِلَا نَكَدٍ وَلَا إِنْفَادٍ
وَعَلَيْنَا يَا تَوَّابُ مِنْ بَتَوْبَةٍ
مِنْ عَيْنِ حُبِّ سَابِقِ وَوِدَادٍ
أَنْتَ إِلَهُ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الَّذِي
عَنْتِ الْوُجُوهَ لَهُ مَعَ الْأَكْبَادِ
وَفَقَّ لِكُلِّ خَيْرٍ إِيَّانَا وَلَا
تَخْذُلْنَا يَا مُسْتَغْنِيًا عَنْ زَادٍ

وَأَمْنٌ عَلَيْنَا بِالْقَبُولِ لِسَائِرِ
أَعْمَالِنَا يَا وَاسِعَ الْإِمْدَادِ
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ مِنْكَ يَا
مَوْلَانَا فِي أَزَلِ ذَوِي الْإِسْعَادِ
إِذْ لَيْسَ تَنْفَعُ طَاعَةٌ مَعَ بُغْضِكَ
لَا وَلَا الْمَعَاصِي تَضُرُّ أَهْلَ وَدَادِ
رَبَّاهُ أَوْصِلْنَا إِلَيْكَ بِفَضْلِكَ
وَأَعِزَّنَا مِنْ قَطْعٍ وَمِنْ أَضْدَادِ
أَوْصَلْتَ فَضْلاً مَنْ تَشَاءُ إِلَيْكَ يَا

مَنْ مِنْكَ عَدْلًا قَطَعُ غَيْرِ مُرَادٍ
إِنَّا نَعُودُ بِفَضْلِكَ مِنْ عَدْلِكَ
وَبَوْصْلِكَ مِنْ قَطْعِكَ الْإِرْعَادِي
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَنْتَ مَلِيكُنَا
وَوَلِيِّنَا يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَادِ
ثَبَّتْنَا بِالْقَوْلِ السَّيِّدِ الثَّابِتِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى وَفِي الْأَحَادِ
وَاخْتِمَ لَنَا بِالْخَيْرِ عِنْدَ وَفَاتِنَا
وَأَعِزَّنَا مِنْ تَلْبِيسِ ذِي الْأَحْقَادِ

وَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّنَا
صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا الْآبَادِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ وَالْ
أَتْبَاعِ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِرْشَادِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمًا الْآبَادِ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةِ

عَرْشِهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ .

تم بحمد الله